

صلاة الفجر _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين ما هذا الخذلان الذي اراه يا ابن الاثير ما هذا الخذلان الذي اراه يا ابن الاثير انفذوا الغبار عن تاريخك المجيد. ولعلك تعيد كتابة المشهد - [00:00:00](#)

فاننا اليوم نرى دماء لم نرها من قبل ونرى دمارا ليس له نظير امة مسلمة اخوان لنا مؤمنون على فراغ غزة المباركة يقتلون مع انهم في قلب العالم الاسلامي يسكنون - [00:00:20](#)

ونحن عنهم في غفلة شديدة غفلة مرعبة. يا ابن الاثير اكتب بقلمك نعي الايمان ونعي الاسلام ونعي المروءة ونعي الرجولة ونعي الاخوة. يا ابن الاثير اعذرني على مقالتي هذه. لكن الخطب جلل - [00:00:40](#)

والقضية عظيمة والله المستعان. توقفت للحظات وقلت لنفسي ولا بني الاثير. يا ابن الاثير من خان حي على الفلاح يقينا سيخون حي على الكفاح. يا كرام تأملت في حالي وحال غيري - [00:01:05](#)

مع حي على الفلاح. فوجدتنا في تقصير شديد وبعد عظيم. وادركت يقينا ان طريق الكفاح ان طريق النجاح ان طريق الجهاد يبدأ ابتداء وينطلق لازاما من حي على الفلاح محاريب الصلاة. لذا يا كرام قررت ان احديثكم واحديث نفسي عن جزء من ركن عظيم - [00:01:25](#)

عن وقت مضى عند كثير من الناس عن صلاة يا كرام ليست في حسابن شبابنا بل حتى في شيبنا فضلا عن نساننا وكأن الله فرض اربع صلوات ولم يفرضها وانا لله وانا اليه راجعون. مع ان الله اقسم بوقتها - [00:01:54](#)

وعظم رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه شأنها يا شباب الاسلام عن صلاة الفجر اتحدث عن هذه الصلاة العظيمة التي من خان ندائها ولم ولم يلبي حي على الفلاح اعذرني ان قلت يقينا. سيخون حيا - [00:02:18](#)

جعل الكفاح يا كرام صلاة الفجر فضائلها وشيء من عواقب التفريط بها. اقول مستعينا بالله لصلاة الفجر من الفضائل العظيمة. ابدأها اولاً بان من حافظ عليها لن يدخل النار يا كرام، اننا نفني اعمارنا واموالنا وكل شيء في سبيل عدم دخولنا الى النار. فمن حافظ على صلاة الفجر - [00:02:40](#)

يا كرام باذن الواحد الاحد لن يدخل النار. روى مسلم في صحيحه. حديثا يفرح به الموحدون. الذين محاريب صلاة الفجر. قال صلوات ربي وسلامه عليه لن يلج النار لن يلج النار - [00:03:09](#)

رجل صلى قبل طلوع الشمس سمعت هذا الحديث سمعت هذا الحديث بقلبك؟ لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. فاين انت ايها الحبيب؟ يا من تخاف لظى وسقر تخاف من - [00:03:30](#)

سعيروا وانت نام عن صلاة الفجر ولا تصلي صلاة الفجر اسمع بقلبك هذا الحديث. والفضل الثاني يا كرام من فضائل صلاة الفجر والمحافظة عليها ولزومها التي هي باذن الله من اول خطوات اعادتنا للاقصى وسبيل النصر والكفاح باذن الله جل في علاه. الثاني ايها الاحبة - [00:03:51](#)

احبتي في الله انها نور تام يوم القيامة. يا كرام يوم القيامة يوم مظلم يا شباب الاسلام يوم القيامة كما جاء في صحيح البخاري ومسلم يوم مظلم كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:14](#)

لما سئل عن الناس عند الصراط قال هم في الظلمة ظلام دامس. هنالك في ذلك الظلام ينور الله جل في علاه لفئام من الناس. تدرون من هم؟ من اعظمهم اهل صلاة الفجر اسمع بقلبك هذا الحديث وعز نفسك ان كنت مقصرا في صلاة الفجر. يقول صلوات ربي وسلامه

عليه. كما عند - 00:04:34

الترمذي وابي داوود بسند صححه الالباني قال صلى عليه الله وسلم. بشر المشائين بشر المشائين. لاحظ قال المشائين الملازم لصلاة الفجر. ليس الذي يصليها كما يقولون ان اتفقت مع موعد عمله قال بشر المشائين في الظلم. الى المساجد بالنور التام يوم القيامة -

00:04:59

نور لا ينقص. نور لا ينطفئ. واين هذا النور يا شباب الاسلام؟ بالنور التام يوم القيامة فحدث ما شئت عن نور اصحاب النور. يوم ترى

نورهم يسعى بين ايديهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم. نوروا طريقهم - 00:05:29

ساعة القيامة باي شيء بالمحافظة على صلاة الفجر فانها ايها الاحبة في الله نور تام يوم القيامة ومن فضائل صلاة الفجر ايضا ايها

الاحبة انها صلاة مشهودة. وانعم بعبد كان شاهدا عندما - 00:05:49

الشهود واحسن الله عزاء عبد فقد اسمه في دواوين الشهود. يا كرام صلاة الفجر بنص كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشهودة من قبل من من قبل من؟ من قبل الملائكة يا كرام. كما قال الله جل في علاه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر - 00:06:09

كان مشهودا. قرآن الفجر يا كرام باجماع المفسرين صلاة الفجر. وقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما في ابي هريرة في

الصحيحين قال يتعاقبون فيكم ملائكة يتناوبون علينا ملائكة يا كرام ملائكة قال - 00:06:36

ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. في صلاة الصبح والعصر. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم الذين سيسأل عنهم كيف تركتم عبادي؟ كل يوم

في العصر وفي الفجر ملائكة تصعد وملائكة تنزل. يسأل الله جل في علاه في كل يوم الملائكة التي تصعد اليه - 00:06:56

فيقول كيف تركتم عبادي فتقول الملائكة عن من عن النائمين المفرطين اصحاب الله المنقطعين عن الآخرة غرقا بدنياهم تقول

الملائكة جنناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ما اجمل ان تشهد بصلاتك الملائكة - 00:07:23

فيعظمك الله جل في علاه. لتعظيمك لصلاة الفجر. والله يا كرام والله ان المحافظة على صلاة الفجر من اعظم عاظم الايمان في زماننا

هذا لذلك تفقد قلبك. وراجع برنامج يومك. راجع خطتنا نهارك وليلتك. صلاة الفجر ما موقعها - 00:07:49

لذلك ايها الاحبة في الله من فضائل صلاة الفجر ايضا ايها الاحبة في الله فضلا عما ذكرنا ان المحافظة فعلها يحوز مصليها اجر قيام

الليل كله. اجر ماذا؟ قيام الليل - 00:08:14

كله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين قال من صلى الصبح من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن

صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله - 00:08:35

كانك يا مسلم وانت نائم راقد كانك قمت الليل كله باي فضل وباي عمل هذا انك حافظت على صلاة الجماعة. فايها الاحبة في الله. الله

الله في الاقبال على هذه الصلاة العظيمة والتي - 00:08:53

من فضائلها واعد ذلك فضلا لها يا كرام انها اخر صلاة ودع فيها النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه في الصحيحين من حديث انس

قال لما كان ابو بكر يؤم الناس في وجع رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي مات فيه - 00:09:13

قال وفي صبيحة يوم الاثنين لما كان الناس في صفوف الصلاة انكشف ستر حجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام فاطل النبي عليه

الصلاة والسلام بوجهه الينا. وكأن وجهه ورقة مصحف. ضاحكا يتبسم - 00:09:39

فلما كاد الناس ان يفتنوا في صلاتهم رسول الله غائب عنهم منذ ثلاثة ايام فلما رأوه استبشروا فكاد الناس يفتنوا في صلاتهم. اراد ابو

بكر ان يتقهقر. واراد الصحابة ان يفتحوا طريقا لرسول الله. صلى الله عليه - 00:10:00

ايوا سلم لكن رسول الله صلى عليه الله وسلم لن يصلي معهم هذه الصلاة جماعة فاشار اليهم بعد ان رأهم يتبسم وكأنني به يا كرام

يطمنن على حالهم. مبتسما ضاحكا من اجتماع صفوفهم على اعظم صلاة يا كرام. الا - 00:10:19

وهي صلاة الفجر ثم بعد ذلك ارخى ارخى رسول الله عليه الصلاة والسلام الست فلم يرى صحابته وجهه الا ميتا الله عليه الا هو سلم.

لذلك اسألك بربك كلما تقاعست عن صلاة الفجر استشعر بقلبك وسافر بخيالك ان رسول الله - 00:10:41

عليه الصلاة والسلام يكشف الست ويراك وينظر اليك وانت تصلي الفجر وكفى بربك شاهدا سبحانه وتعالى عليك وبملائكته الكرام.

ثبتنا الله واياكم انا صلاة الفجر انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:11:03](#)

قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه - [00:11:28](#)

وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله. بعد الحديث عن شيء يسير من فضائل صلاة الفجر. دعني احدثك ايها الحبيب عن عواقب تركها تركها بالكلية او تركها جماعة وانا لله وانا اليه راجعون. العاقبة الاولى ايها الاحبة في الله للذين يتركون - [00:11:48](#)

صلاة الفجر فلا يستيقظ الا على وقت عمله. ووقت دوامه. منه لا يضبطه الا على وقت العمل. وعلى وقت خروجه من داره يا كرام العاقبة الاولى ان ذلك من علائم النفاق - [00:12:08](#)

ان من اخص علائم المنافقين. في الزمن الاول وفي زماننا يا كرام. التكاثر والتعاس والتكاسل عن صلاة الفجر قال صلوات ربي وسلامه عليه. والحديث في الصحيح يا مسلم. يقول رسولك وحبيبك صلى الله عليه وسلم. وانت لا تذكر اخر صلاة فجر صليت - [00:12:25](#)

في وقتها او في المسجد يقول اثقل صلاة على المنافقين اثقل صلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء فراقب قلبك او مع اهل النفاق او مع اهل الايمان. يقول عليه الصلاة والسلام ولو علموا ما فيهما. اي في الفجر وفي - [00:12:45](#)

لاتوهما ولو حبوا ولو حبوا للخير العظيم الذي جعله الله جل في علاه في صلاتي الفجر والعشاء واقول لك بكل صراحة قلبك في كل صباح ينبئك عن ايمانك ونفاقك. اما انك مؤمن باذن الله جل في علاه. واما انك منافق ولا حول ولا قوة الا - [00:13:11](#)

الا بالله. فاحذر ان تكون مع زمرة المنافقين القضية خطيرة. لا تقل نومي ثقيل. لا تقول سهاري طويل. لا تقول انا كسور قضية نفاق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:13:35](#)

نسأل الله السلامة والعافية. والعاقبة الثانية ايها الاحبة في الله بول الشيطان اكرم الله الوجوه والمسامع بول الشيطان في كل صباح في اذن من نام عن صلاة الفجر. في الصحيحين - [00:13:51](#)

قال النبي او قال جندب ابن عبد الله ذكر رجل عند النبي عليه الصلاة والسلام نام عن صلاة الفجر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذاك رجل بال الشيطان في اذنه - [00:14:09](#)

اقبح بعد واعذروني. اعذروني اقبح بعد جعل اذنيه مرحاضا للشيطان في نومه عن صلاة الفجر تنبه يا مسلم. عدوك يتربص. عدوك يبول في اذنيك. نسأل الله العافية. لنا ولكم. وايضا الثالثة يا كرام من - [00:14:25](#)

عاقبتها حرمان الرزق حرمان الرزق النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم بارك لامتي في بكورها. اخرجها ابو داود والترمذي وصححه الالباني اللهم بارك لامتي في بكورها وقت البركة لذلك الامام ابن القيم رحمه الله يقول نومة الفجر - [00:14:45](#)

تحرم العبد الرزق لان هذا الوقت هو الذي تقسم فيه الارزاق. لذلك ايها الاحبة في الله حفظ لنا تاريخ امتنا المجيد وبه اختتم دموع انس بن مالك. تدري على اي شيء كان يبكي انس بن مالك؟ انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

دعا له رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. كان انس كلما ذكرت تستر بكى تستر يا شباب الاسلام في زمن الخضوع والخضوع نحتاج الى ان نتذكر تستر تلك الواقعة والمعركة العظيمة التي دك بها المسلمون حصون فارس والروم. تستر يا كرام معركة -

[00:15:28](#)

او حصن استغلق على المسلمين. فمكثوا في فتح وقتنا من قبل الفجر الى منتصف النهار. فلم يصلي الصحابة والمجاهدون صلاة الفجر كان انس بن مالك مع المجاهدين. ما كان نائما - [00:15:54](#)

ما كان غارقا كان مجاهدا كلما ذكرت تستر بكى. وقال تستر وما تستر وما احب ان لي الدنيا وما فيها وان ضاعت علي صلاة الفجر في ذلك اليوم ولم اصلحها حتى - [00:16:13](#)

تنتصف النهر بالله عليك كم مرة تحسرت على ضياع صلاة الفجر ومن عواقبها ايها الحبيب ان نقض العهد الذي بينه وبين الله. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:16:33](#)

فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. فان من يطلبه يدركه فيكبه على وجهه في نار جهنم حرم الله هذه الاجور على نار جهنم انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم - [00:16:55](#)

في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين وفق يا رب ملك البلاد لما تحب وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم - [00:17:15](#)

اليهودي فانهم لا يعجزونك. اللهم احصيههم عددا. واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم كن مع عبادك الموحدين المستضعفين في السودان وفي كل مكان يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وثبتنا اللهم على صلاة الفجر - [00:17:35](#)

حتى نلقاك انك يا رب على كل شيء قدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:17:55](#)